

النَّهْجُ السَّلِيدُ

في تحریج الأحادیث
تسلیم العزیز الجمید





النَّهْجُ عَلَى السَّلَيْلِ

فِي تَحْكِيمِ أَحَادِيثِ
تَسْيِيرِ الْعَزِيزِ الْجَمِيدِ

وَيْلِيَّهُ

مَلِحَقٌ بِتَحْكِيمِ زَوَافِدِ أَحَادِيثِ
فَتْحِ الْجَمِيدِ عَلَى التَّسْيِيرِ

تصنيف

أَبِي سَلَيْمانِ جَاسِمِ الْفَهِيدِ الدَّوْسِرِيِّ

دار النَّهَا، لِيَكَابُ الْإِسْلَامِ

الطبعة الأولى

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

دار الخلفاء للكتاب الإسلامي

بنية بنه الغام - الدور الأول

ت (٩١٣٩٨٥) - (٩١٢١٣٨) ص.ب ٤٢٢٦ الصباحية

الكويت - الفحاحيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«إِنَّمَا الْأَعْمَالَ بِالنِّيَاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرَئٍ مَّا نَوَى، فَمَنْ كَانَ هَجَرَهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهُوَ هَاجِرٌ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَ هَجَرَهُ إِلَى دُنْيَا يَصِيبُهَا أَوْ إِمْرَأَ يَنْكِحُهَا فَهُوَ هَاجِرٌ إِلَى مَا هَاجَ إِلَيْهِ».»

قال الإمام المحدث عبد الرحمن بن مهدي — رحمه الله — :
«ينبغي لمن صنف كتاباً أن يبدأ فيه بهذا الحديث تبييناً للطالب على
تصحيح النية».»



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ تَقْتَلُ وَرْجَائِي

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ الْخَمْدَهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّورِ أَنفُسِنَا
وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضْلِلُ لَهُ، وَمَنْ يَضْلِلُ فَلَا هَادِي لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حُقُّ تَقَاتِهِ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهَا
رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْجَامُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
رِقَابًا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
وَيَعْفُرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يَطْعُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ هَذَا الْكِتَابُ هُوَ جَهْدٌ مُتَوَاضِعٌ لِتَخْرِيجِ أَحَادِيثِ كِتَابِ «تِيسِيرِ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ» فِي شَرْحِ كِتَابِ التَّوْحِيدِ» لِلْعَلَّامَةِ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْإِمامِ الْمَجْدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ — رَحْمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى جَمِيعًا —، وَقَدْ
اخْتَرَتْ هَذَا الْكِتَابُ بِالذَّاتِ لِأُخْرَاجِ أَحَادِيثِهِ لِأَسْبَابِ عَدَةٍ :

- الأول : أَنَّهُ أَفْضَلُ كِتَابٍ مُؤْلِفٍ فِي شَرْحِ كِتَابِ التَّوْحِيدِ لِلْإِمامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الْوَهَابِ وَكُلُّ مَنْ أَلْفَ بَعْدَهُ فِي شَرْحِ كِتَابِ التَّوْحِيدِ فَهُوَ عِيَالٌ عَلَيْهِ .
- الثَّانِي : أَنَّهُ مُلِئٌ بِالْأَحَادِيثِ وَالآثارِ الْكَثِيرَةِ — التِّي بَلَغَتِ السِّتِّينَ
بِالْمَكْرُرِ — وَالَّتِي يُحْتَاجُ لِعِرْفَةِ حَالِهَا مِنْ حِيثِ الصَّحَّةِ أَوِ الْعَصْفِ .
- الثَّالِثُ : أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ قَدْ اعْتَنَى بِهِ طَلَبَةُ الْعِلْمِ قِرَاءَةً وَبَخْثًا وَتَدْرِيْسًا ،
فَأَحْبَيْتُ — بِالرَّغْمِ مِنْ قَصْرِ باعِي فِي هَذَا الْعِلْمِ — أَنْ أَقْدِمَ لَهُمْ هَذَا
التَّخْرِيجَ لِأَرْيَاهُمُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالْتَّعبِ فِي الْبَحْثِ وَالتَّنْقِيبِ عَنْ صَحَّةِ هَذِهِ
الْأَحَادِيثِ .

وإليك — أخي القارئ — عملي في هذا الكتاب :

- ١ — خرّجت الأحاديث على قدر الطاقة وبيّنت حالها من حيث الصحة أو الضعف إلا بضعة أحاديث لم يتيسر لي الوقوف على أسانيدها.
- ٢ — إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بعزو إليهما فقط، لأن العزو إليهما معلم بالصحة وهذه طريقة الحافظ ابن كثير في تخرج أحاديث التنبيه والحافظ العراقي في تخرج الإحياء وغيرها.
- ٣ — خرّجت معظم الآثار.
- ٤ — وضعت للكتاب ثلاثة فهارس [فهرس للأحاديث وفهرس للآثار وفهرس للأبواب] وذلك لتيسير الاستفادة منه.
- ٥ — النسخة التي اعتمدت عليها في نقل الأحاديث ذكر الصفحات هي طبعة المكتب الإسلامي (الطبعة الثالثة) .

فإن وقفت في هذا بفضل من الله ومتنه، وإن لم أوفق فأسأل الله العفو والرشاد.

واعلم — رحمك الله — أنك واحد في هذا الكتاب — بلا شك — أخطاءً وتصحيفات فقد ألى الله إلا أن يصح كتابه، ورحم الله من قال :

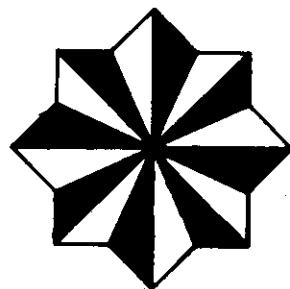
كم من كتاب تصفحته وقلت في نفسي أصلحته حتى إذا طالعه ثانية وجدت تصحيفاً فصححته

فإن كان لك على الكتاب استدراك أو تعقيب، فبادر بإرساله إلى — مشكوراً — على العنوان التالي :

الكويت — المجزوء القديمة — ص. ب : ٤٠١١٨
ولك من الله الأجر والثواب

وفي الختام لايفوتني أنأشكر الأخ الفاضل / بدر البدر الذي لم يدخل عليًّا بارشاداته القيمة وتوجيهاته المفيدة جزاه الله خيراً.

واسأل الله العلي العظيم أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن
يتقبله مني ، إنه ولي ذلك القادر عليه .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



1

2

3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100
101
102
103
104
105
106
107
108
109
110
111
112
113
114
115
116
117
118
119
120
121
122
123
124
125
126
127
128
129
130
131
132
133
134
135
136
137
138
139
140
141
142
143
144
145
146
147
148
149
150
151
152
153
154
155
156
157
158
159
160
161
162
163
164
165
166
167
168
169
170
171
172
173
174
175
176
177
178
179
180
181
182
183
184
185
186
187
188
189
190
191
192
193
194
195
196
197
198
199
200
201
202
203
204
205
206
207
208
209
210
211
212
213
214
215
216
217
218
219
220
221
222
223
224
225
226
227
228
229
230
231
232
233
234
235
236
237
238
239
240
241
242
243
244
245
246
247
248
249
250
251
252
253
254
255
256
257
258
259
259
260
261
262
263
264
265
266
267
268
269
270
271
272
273
274
275
276
277
278
279
280
281
282
283
284
285
286
287
288
289
289
290
291
292
293
294
295
296
297
298
299
299
300
301
302
303
304
305
306
307
308
309
309
310
311
312
313
314
315
316
317
318
319
319
320
321
322
323
324
325
326
327
328
329
329
330
331
332
333
334
335
336
337
338
339
339
340
341
342
343
344
345
346
347
348
349
349
350
351
352
353
354
355
356
357
358
359
359
360
361
362
363
364
365
366
367
368
369
369
370
371
372
373
374
375
376
377
378
379
379
380
381
382
383
384
385
386
387
388
389
389
390
391
392
393
394
395
396
397
398
399
399
400
401
402
403
404
405
406
407
408
409
409
410
411
412
413
414
415
416
417
418
419
419
420
421
422
423
424
425
426
427
428
429
429
430
431
432
433
434
435
436
437
438
439
439
440
441
442
443
444
445
446
447
448
449
449
450
451
452
453
454
455
456
457
458
459
459
460
461
462
463
464
465
466
467
468
469
469
470
471
472
473
474
475
476
477
478
479
479
480
481
482
483
484
485
486
487
488
489
489
490
491
492
493
494
495
496
497
498
499
499
500
501
502
503
504
505
506
507
508
509
509
510
511
512
513
514
515
516
517
518
519
519
520
521
522
523
524
525
526
527
528
529
529
530
531
532
533
534
535
536
537
538
539
539
540
541
542
543
544
545
546
547
548
549
549
550
551
552
553
554
555
556
557
558
559
559
560
561
562
563
564
565
566
567
568
569
569
570
571
572
573
574
575
576
577
578
579
579
580
581
582
583
584
585
586
587
588
589
589
590
591
592
593
594
595
596
597
598
599
599
600
601
602
603
604
605
606
607
608
609
609
610
611
612
613
614
615
616
617
618
619
619
620
621
622
623
624
625
626
627
628
629
629
630
631
632
633
634
635
636
637
638
639
639
640
641
642
643
644
645
646
647
648
649
649
650
651
652
653
654
655
656
657
658
659
659
660
661
662
663
664
665
666
667
668
669
669
670
671
672
673
674
675
676
677
678
679
679
680
681
682
683
684
685
686
687
688
689
689
690
691
692
693
694
695
696
697
698
699
699
700
701
702
703
704
705
706
707
708
709
709
710
711
712
713
714
715
716
717
718
719
719
720
721
722
723
724
725
726
727
728
729
729
730
731
732
733
734
735
736
737
738
739
739
740
741
742
743
744
745
746
747
748
749
749
750
751
752
753
754
755
756
757
758
759
759
760
761
762
763
764
765
766
767
768
769
769
770
771
772
773
774
775
776
777
778
779
779
780
781
782
783
784
785
786
787
788
789
789
790
791
792
793
794
795
796
797
798
799
799
800
801
802
803
804
805
806
807
808
809
809
810
811
812
813
814
815
816
817
818
819
819
820
821
822
823
824
825
826
827
828
829
829
830
831
832
833
834
835
836
837
838
839
839
840
841
842
843
844
845
846
847
848
849
849
850
851
852
853
854
855
856
857
858
859
859
860
861
862
863
864
865
866
867
868
869
869
870
871
872
873
874
875
876
877
878
879
879
880
881
882
883
884
885
886
887
888
889
889
890
891
892
893
894
895
896
897
898
899
899
900
901
902
903
904
905
906
907
908
909
909
910
911
912
913
914
915
916
917
918
919
919
920
921
922
923
924
925
926
927
928
929
929
930
931
932
933
934
935
936
937
938
939
939
940
941
942
943
944
945
946
947
948
949
949
950
951
952
953
954
955
956
957
958
959
959
960
961
962
963
964
965
966
967
968
969
969
970
971
972
973
974
975
976
977
978
979
979
980
981
982
983
984
985
986
987
988
989
989
990
991
992
993
994
995
996
997
998
999
999
1000

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ يُسْرٍ وَأَعْنَبِ يَا كَرِيمَ

١ - (قوله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَعْثُثُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مَائَةٍ
سَنَةٍ مِنْ يَجْدِدُهَا دِينَهَا » رواه أبو داود والحاكم والبيهقي في
« المعرفة » وإنسانده صحيح) .

ص ٢٤

صحيح . رواه أبو داود (٤٢٩١) والحاكم (٤ / ٥٢٢) والبيهقي في المعرفة (١ / ١٣٧) وفي مناقب الشافعي (١ / ٥٣) والخطيب في التاريخ (٢ / ٦٢ ، ٦١) وابن عساكر في « تبيين
كذب المفترى » ص ٥٢ ، ٥١ من طريق سعيد بن أبي أيوب عن
شراحيل بن يزيد المعاوري عن أبي علقمة عن أبي هريرة ، وسنده
صحيح وقد صححه العراقي — كما في فيض القدير (٢ / ٢٨٢) . وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (٢٣٨) : « وسنده
صحيح ، رجاله كلهم ثقات » اهـ وفي عون المعبد (٤ / ١٨٢) :
« قال السيوطي في مرقة الصعود : اتفق الحفاظ على تصحيحه منهم
الحاكم في المستدرك والبيهقي في المدخل ، ومن نص على صحته من
المتأخرین الحافظ ابن حجر » اهـ والحديث قد أعضله عبد الرحمن بن
شريح الإسكندراني — حيث أسقط من الإسناد أبا علقمة وأبا
هريرة — فلم يجز به شراحيل كما قال أبو داود ، ولكن سعيد بن أبي
أيوب قد وصله مسنداً إلى أبي هريرة ، وروايته المستدلة أرجح من روایة
عبد الرحمن المضلة ، وذلك لأمرین — كما قال السخاوي — الأول :
أن سعيداً لم يختلف في توثيقه بخلاف عبد الرحمن فقد ضعفه ابن سعد
فقط وقال : منكر الحديث ، والثاني : أنها زيادة ثقة وهي مقبولة .
تبییه : وقع في المستدرک (شراحيل بن يزيد) وهو تصحیف والصواب
(شراحيل بن يزيد) فليصحح .

٢ - (حديث : « كل أمر ذي بال لايبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع » رواه الحافظ عبد القادر الرهاوي في « الأربعين » من حديث أبي هريرة مرفوعاً، وأخرجه الخطيب في الجامع بنحوه) .

ص ٢٦

ضعيف جداً. رواه الخطيب في الجامع (٢ / ١٢٨) ومن طريقة ابن السمعاني في أدب الإملاء ص ٥١ وعبد القادر الرهاوي في « الأربعين » — كما في الحاوي في فتاوى الغماري ص ٩٤ — والسبكي في طبقات الشافعية (١ / ٦) عن أبي هريرة، وسنته ضعيف جداً، فيه أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندى، قال الخطيب في تاريخه (٥ / ٧٧) : كان يُضعف في روايته، ويطعن عليه في مذهبة، وقال الأزهري : ليس بشئ « اهـ وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٣٣) : « شيعي اتهمه ابن الجوزي بالوضع » اهـ وفيه محمد بن صالح البصري، قال الحافظ في اللسان (٢٠١ / ٥) : « ماعلمت حاله » ونقل صاحب الفتوحات الربانية (٢٩٠ / ٣) عن الحافظ أنه قال : « في سنته ضعف ، وسقط بعض رواته » ، وعن السخاوي أنه قال : « حديث غريب » .

٣ - (روى ابن ماجة والبيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً : « كل أمر ذي بال لايبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع » وفي رواية لأحمد : « لايفتح بذكر الله فهو أبتر وأقطع ») .

ص ٢٦

ضعيف. رواه أحمد (٢ / ٣٥٩) وأبو داود (٤٨٤٠) وابن ماجة (١٨٩٤) وابن حبان (موارد — ١٩٩٣) والدارقطني (١ / ٢٢٩) والبيهقي (٣ / ٢٠٨ ، ٢٠٩) والخطيب في الجامع (٢ / ١٢٨) وابن السمعاني في الأدب ص ٥٢ والسبكي في طبقات (١ / ٨) عن أبي هريرة وسنته ضعيف فيه قرة بن عبد

الرحمن المعافي ضعيف ، وحسنه جماعة من الكبار فلا تغتر بذلك .

٤ - (حديث : « لا أخصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ») .

ص ٣٠

قطعة من حديث رواه مسلم (١ / ٣٥٢) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

٥ - (قال ابن عباس : وهما — أي الرحمن الرحيم — اسمان رقيقان ، أحدهما أرق من الآخر) .

ص ٣١

موضوع . رواه البهقي في الأسماء والصفات ص ٥١ من طريق محمد بن مروان السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، وهذا اسناد تالف ، يُعرف بسلسلة الكذب ، فالسدي والكلبي كاذبان ، وأبو صالح هو باذام مولى أم هانئ متزوج ولم يسمع من ابن عباس .

٦ - (قول — عَلَيْهِ الْحَمْدُ — في الحديث : « رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ») .

ص ٣١

موضوع . قطعة من حديث رواه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (٤٠) والحاكم (١ / ١٢٨ ، ١٢٩) وصححه والأصحابي في ترغيبه — كما في الترغيب والترهيب (٢ / ٦١٥ ، ٦١٦) — من طريق الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة عن أبي بكر ، وتعقب المنذري تصحيح الحاكم بقوله : « كيف ، والحكم متزوج متهم ، والقاسم مع ماقيل فيه لم يسمع من عائشة !؟ » اهـ وتعقبه الذهبي أيضاً فقال : « قلت : الحكم ليس بشقة » اهـ وقال

المهشمي في المجمع (١٠ / ١٨٦) بعد ما عزا الحديث للبزار : « وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي وهو متزوك » اهـ قلت : كذبه السعدي وأبو حاتم وقال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة ، والحديث عزاه السيوطي في الدر المشور (١ / ٩) للحاكم والبيهقي في الدلائل وقال : « بسند ضعيف » وهو قصور بين !! .

٧ - (وقال هرقل لأبي سفيان لما سأله عن النبي ﷺ : ما يقول لكم ؟ قال : يقول : « اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، واتركوا ما يقول آباءكم » .)

ص ٣٧

قطعة من حديث رواه البخاري (١ / ٣١ - ٣٢) ومسلم (٣ / ١٣٩٣ - ١٣٩٧) عن ابن عباس وليس عند مسلم قوله : « اعبدوا الله ولا تشركوا...الخ ». .

٨ - (وقال النبي ﷺ لمعاذ : « إنك تأتي قوماً أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله » وفي روایة : « أن يوحدوا الله » .)

ص ٣٧

رواية البخاري (٨ / ٦٤) ومسلم (١ / ٥٠ ، ٥١) عن ابن عباس ، والرواية الأخرى عند البخاري (١٣ / ٣٤٧) .

٩ - (كما قال ﷺ : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » حديث صحيح .)

ص ٣٧

حسن . رواه أحمد (٥ / ٢٣٣) وابو داود (٣١١٦) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢ / ٣١٢) والحاكم (١ / ٣٥١) وصححه ووافقه الذهبي والخطيب في الموضع (٢ / ١٧٦) وتاريخ بغداد (١٠ / ٣٣٥) والبيهقي في الأسماء ص ٩٩ عن معاذ بن جبل ، وفيه صالح بن أبي عريب وثقة ابن

حبان وجهله ابن القطان وقد روى عنه جماعة، وقال الحافظ في التقريب:
 « مقبول » أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث كما نص في المقدمة، وله شاهد
 يُحسن به من حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٧١٩) بلفظ: « ... من
 كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوماً من الدهر ... »
 وفيه محمد بن اسماعيل الفارسي لم يوثقه غير ابن حبان، والحديث حسنة النووي
 في المجموع (٩٩ / ٥) وصححه التاج السبكي في الطبقات (١ / ٣٠)
 وحسنه الحافظ في تحرير الأذكار — كما في الفتوحات الربانية (٤ / ١٠٩ ،
 ١١) — وذكر له شواهد فراجعه إن شئت.

١٠ — (وقال: « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله
 إلا الله وأن محمداً رسول الله ». متفق عليه).

ص ٣٧

/ رواه البخاري (٣ / ٢٦٢) و (٦ / ١١١ ، ١١٢) و (١٢ / ٢٧٥)
 و (١٣ / ٢٥٠) ومسلم (١ / ١ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٣) عن أبي هريرة،
 وأخرجها مسلم (١ / ٥٣) عن جابر وعن ابن عمر، وهو حديث متواتر،
 وراجع نظم المتناثر (٩).

١١ — (كما قال النبي ﷺ: « بني الإسلام على خمس: شهادة
 أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة،
 وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت ». رواه
 البخاري ومسلم).

ص ٣٩

رواه البخاري (١ / ٤٥) ومسلم (١ / ٤٩) عن ابن عمر.

١٢ — (قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: « الطاغوت
 الشيطان ». ص ٤٩)

ضعيف . علقة البخاري (٨ / ٤٥١)، ووصله ابن حجر في تفسيره

(٣ / ١٣ و ٥ / ٨٣) وابن أبي حاتم وأبو القاسم البغوي — كما في تفسير ابن كثير (١ / ٣١١) — وعبد بن حميد في تفسيره ومسند في مسنده . وعبد الرحمن بن رسته في الإيمان — كما في فتح الباري (٨ / ٢٥٢) — كلهم من طريق أبي إسحاق عن حسان بن فائد عن عمر قال : « الجبّت : السحر ، والطاغوت : الشيطان » ، وقال الحافظ في الفتح : « واسناده قوي ، وقد وقع التصریح بسماع أبي إسحاق له من حسان ، وسماع حسان من عمر في رواية رسته ، وحسان بن فائد بالفاء عبسی بالموحدة ، قال أبو حاتم : شیخ ، وذکرہ ابن حبان في الثقات » اهـ قلت : حسان تفرد عنه أبو إسحاق السعیدي ففیه جهالة ، وأبو إسحاق قد اخْتَلَطَ لکن الروای عنہ — عند ابن جریر وابن أبي حاتم — هو الشوری وهو أثبت الناس فيه .

١٣ - (وقال جابر رضي الله عنه : « الطاغيت : كهان كانت تنزل عليهم الشياطين » رواه ابن أبي حاتم).

ص ٤٩

حسن . علقه البخاري (٨ / ٢٥١)، ووصله ابن جریر (٣ / ١٣) وابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (١ / ٥١٢) — ورجاله ثقات إلا أن فيه حجاج بن محمد المصيحي وهو ثقة اخْتَلَطَ في آخره ، ولوه طريق آخر عند ابن أبي حاتم — كما في الفتح (٨ / ٢٥٢) — يُحسن به .

١٤ - (ففي صحيح البخاري عن ابن مسعود قال : سألت النبي ﷺ أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال : « الصلاة على وقتها » قلت : ثم أي؟ قال : « بر الوالدين » قلت : ثم أي؟ قال : « الجهاد في سبيل الله » حدثني بہن ولو استردته لزادي .).

ص ٥٢

رواه البخاري (١٠ / ٤٠٠) عن ابن مسعود .

١٥ - (عن أبي بكرة قال رسول الله ﷺ : « لا أنئكم بأكبر

الكبار » قلنا : بلى يا رسول الله . قال : « الإشراك بالله ، وعقوف الوالدين » وكان متكتأً فجلس فقال : « ألا وقول الزور وشهادة الزور » فمازال يكررها حتى قلنا : ليته سكت . رواه البخاري ومسلم) .

ص ٥٢

رواہ البخاری (۱۰ / ۴۰۵) و مسلم (۱ / ۹۱) عن أبي بکرة .

١٦ — (عن أبي هريرة قال : قال رجل : يا رسول الله ! من أحق الناس بحسن صحابتي ، قال : « أمك » قال : ثم من ؟ قال : « أمك » قال : ثم من ؟ قال : « أمك » قال : ثم من ؟ قال : « أبوك » أخرجاه) .

ص ٥٢

رواہ البخاری (۱۰ / ۴۰۱) و مسلم (۴ / ۱۹۷۴) عن أبي هريرة .

١٧ — (عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « رضى رب في رضى الوالدين ، وسخطه في سخط الوالدين » رواه الترمذی وصححه ابن حبان والحاکم .) .

ص ٥٣

ضعيف . رواه الترمذی (۱۸۹۹) وبحشل في تاريخ واسط ص ۵۱ وابن حبان (۲۰۲۶) والحاکم (۴ / ۱۵۱ ، ۱۵۲) وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي والبغوي في « شرح السنة » (۱۳ / ۱۲) من طريق يعلى بن عطاء العامري عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، وسنده ضعيف وذلك لجهالة عطاء العامري قال أبو الحسن القطان كما في التهذيب (۷ / ۲۲۰) : « مجهول الحال ماروى عنه غير ابنه يعلى » اهـ وقال الذهبي في الميران (۷۸/۳) : « لا يعرف إلا بابنه » اهـ ولم يوثقه غير ابن حبان كعادته في توثيق المjahيل ، ومع ذلك فقد صح بعضهم هذا الإسناد ، وهو خطأ بين كما

ترى، ورواه ابن معين في تاريخه (٤٢٣٣) والبخاري في الأدب المفرد (٢) والترمذى (٣١١/٤) عن ابن عمرو موقعاً من هذا الطريق ورَجح الترمذى وقفه. ورواه البزار (كشف الأستار: ١٨٦٥) عن ابن عمر مرفوعاً، وقال الهشمى في المجمع (١٣٦/٨): «وفيه عصمة بن محمد وهو متزوك» اهـ قلت: كذبه ابن معين كما في الميزان (٦٨/٣). ورواه الطبرانى عن أبي هريرة مرفوعاً: «طاعة الله طاعة الوالد، ومعصية الله معصية الوالد» قال الهشمى (١٣٦، ١٣٧، ١٣٦/٨): «رواه الطبرانى في الأوسط عن شيخه أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن كيسان وهو لين عن اسماعيل بن عمرو البحدلي وثقة ابن حبان وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح» اهـ قلت: اسماعيل ضعفه الدارقطنی، وقال ابن عقدة: «ضعيف ذاہب الحديث» وقال الأزدي: «منكر الحديث» وأورده ابن حبان في الثقات وقال: «يغرب كثيراً». (لسان الميزان ٤٢٥/١، ٤٢٦).

١٨ - (عن أبي أسميد الساعدي قال: بينما نحن جلوس عند النبي ﷺ إذ جاء رجل من بني سلمة فقال: يا رسول الله هل بقي من بر أبي شئ أبراهمما به بعد موتهما؟ فقال: «نعم الصلاة عليهما، والإستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقهما» رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه).

٥٣

ضعيف. رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٥) وأبو داود (٥١٤٢) وابن ماجة (٤٦٤) وابن حبان (٢٠٣٠) والخطيب في الموضع (٧٢/١، ٧٤) والمزي في تهذيب الكمال (٩٨٤/٢) من طريق علي بن عبيد الأنصاري عن أبي أسميد الساعدي، وسنته ضعيف لجهة علي، قال الذهبي في الميزان (١١٤/٣): «لا يُعرف، وحديثه في بر الوالدين بعد موتهما» اهـ.

١٩ - (وفي الصحيحين عن ابن مسعود قال : قلت : يا رسول الله أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال : « أن تجعل الله نداً وهو خلقك » قلت : ثم أي ؟ قال : « أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك » قلت : ثم أي ؟ قال : « أن تراني حليلة جارك » ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَخْرَى وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حُرِمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزِنُونَ وَمَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ يُلْقَ أثَاماً ﴾ [الفرقان : ٦٨]) .

ص ٥٥

رواه البخاري (٤٩٢/٨) ومسلم (٩١/١) عن ابن مسعود .

٢٠ - (وفي الصحيحين عن ابن مسعود مرفوعاً : « لا أحد أغير من الله ، من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ») .

ص ٥٥

رواه البخاري (٢٩٥/٨ ، ٢٩٦) ومسلم (٢١١٤/٤) عن ابن مسعود .

٢١ - (وفي الصحيحين عن ابن مسعود مرفوعاً : « لا يخل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : الشيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة ») .

ص ٥٦

رواه البخاري (٢٠١/١٢) ومسلم (١٣٠٢/٣ ، ١٣٠٣) عن ابن مسعود .

٢٢ - (عن ابن عمر مرفوعاً : « من قتل معاهدنا لم يرج رائحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً » رواه البخاري) .

ص ٥٦

رواه البخاري (٦٢٦٩، ٢٧٠) عن عبد الله بن عمرو وليس ابن عمر كما ذكر المصنف.

٢٣ - (روى الترمذى وغيره بإسناد ضعيف عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لأصحاب الكيل والميزان : « إنكم ولitem أمرأ هلكت فيه الأم سالفة قبلكم » وروى عن ابن عباس موقوفاً بإسناد صحيح).

ص ٥٧

موضوع . رواه الترمذى (١٢١٧) والحاكم (٣١/٢) وابن الجوزي في العلل المتنائية (٩٧٢) عن ابن عباس ، وقال الترمذى : « هذا حديث لأنعرف إلا من حديث حسين بن قيس ، وحسين بن قيس يضعف في الحديث ، وقد روى هذا بإسناد صحيح عن ابن عباس موقوفاً » اهـ والحديث صححه الحاكم فتعقبه المنذري في الترغيب (٥٦٨/٢) : « كيف وحسين بن قيس متزوك ! وال الصحيح عن ابن عباس موقوف ، كذا قاله الترمذى وغيره » اهـ وقال الذهبي متعمقاً تصحيح الحاكم : « قلت : حسين ضعفوه » اهـ وقال ابن الجوزي : « قال الترمذى : حديث غريب لأنعرف إلا من حديث الحسين بن قيس ، كذبه أحمد وقال يحيى : ليس بشئ ، وقال النسائي والدارقطنى : متزوك » اهـ .

٤ - (روى ابن مردويه عن سعيد بن المسيب مرفوعاً : ﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لانكفل نفساً إلا وسعها ﴾ [الأنعام : ١٥٢]. قال : « من أوف على يده في الكيل والميزان — والله يعلم صحة نيته بالوفاء فيما — لم يؤخذ ، وذلك تأويل وسعها »).

ص ٥٨

موضوع . رواه ابن مردويه — كذا في تفسير ابن كثير (ط الشعب : ٣٦٠/٣) — عن سعيد مرسلاً ، وفيه مبشر بن عبيد « متزوك رماه أحمد بالوضع » كذا في التغريب ، قلت : ورماه أيضاً بالوضع ابن حبان والدارقطنى